

## 91 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

### الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمه الله. الدرس التاسع عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى آله هذه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى وهم مع كفراهم هذا لا يندفع عنهم التناقض - 00:00:19

انه معلوم بالحس والعقل ان هذا ليس هو ذاك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ما زال الكلام في مناقشة الشيخ رحمة الله لاهل وحدة الوجود فيقول لهم ان مذهبهم - 00:00:39

قال في الحس والعقل كما هو مخالف للشرع. فمعلوم انقسام الكون الى خالق ومخلوق والمخلوقات ايضا مختلفة فليس الكلب هو الفيل وليس الخنزير هو الشاة والعنز وليس كل شيء مختلف. عن الآخر - 00:00:59

فكيف يقال ان الكون شيء واحد ولا ينقسم. وهذا هو التوحيد. معلوم ان هذا غير ذاك. في كل شيء مخلوقات اولا الخالق والمخلوق. ثانيا المخلوقات لا شك انها مختلفة ومتغيرة وليس - 00:01:29

ليست شيئا واحدا فلا يقبل هذا عقل من عقول البشر. ولكن الظلال والعياذ بالله اذا اخذ في عقول الناس جاؤوا بالغرائب ولا يأنفون من انهم يخالفون العقول والفطر فظلا عن انهم يخالفون الشرائع والوحي المنزل - 00:01:49

فهذا كفر ما بعده كفر. كفر اهل وحدة الوجود ليس بعده كفر. هم اكفر اهل الارض نعم. وهؤلاء يقولون ما كان ي قوله التلمessianي انه انه ثبت عندنا في الكشف ما ينافق - 00:02:19

طريق العقل. اي نعم. يقولون ما ما علينا من العقل. هنا ثبت عندنا بالكشف اللي الذي دلهم على هذه الامور كشفهم اكتشافهم الاشياء ويظنون انهم اختصوا بكشف لم يكتشفوا غيرهم. فهم لا يبالون بالعقل - 00:02:39

ويقولون نحن نعتمد على ما كشف لنا من الاسرار. وهل الانسان بغنيمة عن العقل هل الانسان بغنيمة عن الشرع؟ ابدا ليس بغنيمة عن الشرع مهما اوتى من الذكاء ومن الفطنة ومن فانه لن يستغني عن عقله ولن - 00:03:08

استغني عن الشرع المنزل. نعم. ويقولون من اراد التحقيق يعني تحقيقهم فليترك في العقل والشرع. نعم. من اراد التحقيق الذي هو تحقيقهم فليترك العقل يترك الشرع اذا ما ماذا بقي؟ اذا ترك العقل ترك الشرع - 00:03:38

ماذا تكون نهايته؟ يكون احط من المجانيين. احق من المجانيين كيف يرظمي انسان ان يصل الى هذه الدرجة؟ ان يلغى العقل ويلغي الشرع ويقول هذا هو التحقيق. اما العقل ما في تحقيق والشرع ما في تحقيق. نعم. هذا متنه الظلال - 00:04:08

نعم. وقد قلت لمن خاطبته منهم ومعلوم انكشف الانبياء اعظم واتم من كشف غيرهم قلت وقد قلت لمن خاطبته منهم ومعلوم ان كشف الانبياء اعظم اتم من كشف غيرهم. نعم ما يكشفه الله للانبياء. مما لا يكشفه لغيرهم وما - 00:04:38

اختصهم به من الغيب الذي لا يعلمه غيرهم الذي اعطاهم الله عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا من ارتضى من رسول. فقد يطلع الله رسوله على شيء من الغيب. لمصلحة - 00:05:08

البشر فليس هناك كشف اعظم من ما اوتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام لكن هؤلاء يقولون نحن فوق الانبياء. نحن فوق الانبياء

ونحن افهم من الانبياء. بل بعضهم كما سبق الانبياء يأخذون منا الانبياء يأخذون من فاذا وصل الامر بالانسان الى هذا الحد فلا فائدة -

00:05:28

ليس من مخاطبته لانه لا يريد الحق. والذى لا يريد الحق مهما جادلته ومهما اقامت له. من والادلة فلن يقتتنع ولن يقبل. افرأيت من اتخذ الله هواه افانت تكون عليه وكيلا - 00:05:58

ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام. لا يسمعون للشرع ولا يعقلون في بعقولهم انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. فالانعام تدرك مصالحها وتدرك ما تقوم به حياتها. اما هؤلاء فقد هبطوا عن مستوى الانعام. السائمة - 00:06:18

نعم بل هم اضلوا سبيلا. نعم. وقد قلت لمن خاطبته منهم ومعلوم انكشف اعظم واتم من كشف غيرهم. وخبرهم اصدق من خبر غيرهم. والانبياء لان الانبياء لا يأتون بشيء من عندهم او يعتمدون على عقولهم ومداركهم. وانما الانبياء يتلقون عن الله سبحانه -

00:06:48

وتعالى وحيه وامرها ونهيه فهم اعظم الخلق. اعظم الخلق علما واعظمهم عقولا وما جاءوا بهذا الذي جاء به اهل وحدة الوجود. نعم. والانبياء صلوات الله عليهم يخبرون بما تعجز عقول الناس عن معرفته. لا بما يعرف الناس بعقولهم انه ممتن -

00:07:18

نعم الانبياء يأتون بما يحير العقول. ولا يأتون بما يخالف العقول السليمة لهذا للشيخ كتاب من اعظم كتبه فيه موافقة العقل للشرع وقال العقل الصريح لا يخالف النقل الصحيح. العقل الصريح السليم - 00:07:48

لا يخالف النقل الصحيح فان اختلف العقل والنقل فلا بد اما ان النقل غير صحيح واما ان العقل غير صريح هذه قاعدة فالانبياء ما جاءوا بما يخالف العقول قد جاءوا بما تعجز عنه العقول - 00:08:18

لا تدركه العقول. اما انهم يأتون بشيء يخالف العقول السليمة فهذا لن يكون ابداً نعم. فيخبرون عليهم السلام بمحارات العقول الا يحيرها بمحارات العقول يعني ما يحيرها امور الاخرة وامور لا تدركها العقول. نعم. فيخبرون عليهم السلام بما - 00:08:38

العقل لا بمحالات العقول. لا بما لا بما لا تجيزه العقول. نهاية بشيء لا تجيزه العقول لكن يأتون بشيء تتحير فيه العقول. لان العقول مخلوقة قاصرة. لا تدرك كل شيء - 00:09:08

نعم. ويمتنع ان يكون في اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم ما يناقض صريح العقول هذا هذا معنى القاعدة. موافقة العقل الصريح للنقل الصحيح. لا يختلفان ابداً. نعم. ويمتنع ان يتعارض دليلان قطعيان سواء كان عقليا - 00:09:28

او سمعيين او كان احدهما عقليا والاخر سمعيا. لا يتعارض دليلان صحيحان ابداً ابداً ما يتعارض الادللة الصحيحة ما تتعارض. لكن العقل قد يعجز عن توفيق بين وهي في نفس الامر لا تتعارض ابداً. نعم. فكيف بمن ولا ولا نعم - 00:09:58

ويمتنع ان يتعارض دليلان قطعيان دليلان قطعيان لا يتعارضان اما اذا كان احد الدليلين غير قطعي وانما هو ظني فانه قد يتعارض او يظهر تعارضه مع القطع اما اذا كان الدليلان قطعيان اما عقليان او شرعاً او احدهما عقلي والاخر شرعي - 00:10:28

ان يتعارض ابداً. لان الشرع تنزيل من حكيم حميد. وهو الذي خلق العقول. فلا يتعارض ابداً دليلان قطعيان. اما اذا كانا غير قطعيين فقد يختلفان. نعم. ويمتنع ان فعارض دليلان قطعيان سواء كانا عقليين او سمعي سواء كانوا عقليين او سمعيين - 00:10:58

او كان احدهما عقليا والاخر سمعيا. والسمع المراد به الشرع الولي. نعم. فكيف بمن ادعى كشفها يناقض صريح العقل والشرع. فكيف بمن اتى بشيء يزعم انه يخالف العقل ويخالف الشرع - 00:11:28

وهو الحكم كشف وحدة الوجود. هذا باطل. نعم. وهؤلاء قد لا يعتمدون الكذب لكن يخieri لهم اشياء تكون في نفوسهم ويظنونها في الخارج. هؤلاء اهل ظلال وهل الحاد لكن بعظامهم لا يعتمد. لا يعتمد الكذب. وانما - 00:11:48

يخيل اليه ان ما ذهب اليه صحيح. ويكون مخطئا. اما الذي يعتمد الالحاد والكذب فهذا لا فائدة في مخاطبته انما الكلام مع الذي لم يعتمد هذا هو الذي يناظر ويبين له - 00:12:18

وربما يرجع الى الصواب. فهم على قسمين. القسم الاول الذي لم يعتمد الكذب فيه رجاء انه اذا نوقش وبين له خطأه انه يقبل. ولهذا

كان الشيخ يناظر بعضهم. اما المتعلم الذي يعلم بطلان ما هو عليه ولكنه يتعمد المضي فيه فهذا لا - 00:12:38  
فائدة في مخاطبته. نعم، ولهؤلاء قد لا يتعمدون الكذب. لكن يخيل لهم اشياء في نفوسهم ويظنونها في الخارج؟ نعم يجيئهم تخيلات في انفسهم ويظنون انها صحيحة وانها واقعة في الخارج يعني - 00:13:08

واقعة موجودة وهي غير موجودة. نعم. واشياء يرونها تكون موجودة في الخارج لكن يظنون من كرامات الصالحين وتكون من تلبيسات الشياطين. نعم قد يظنون انها موجودة في الخارج وانها من كرامات الاولياء وهي في الواقع ليست من كرامات الاولياء اولياء الرحمن - 00:13:28

انما من من وانما هي من فلسفات وخرافات اولياء الشيطان. نعم ولهؤلاء الذين يقولون بالوحدة قد يقدمون الاولياء على الانبياء. ايه اللي يقولون بوحدة اذا قيل لهم الانبياء جاءوا بخلاف ما يقولون. قالوا الاولياء ويقصدون بالاولياء اصحابهم - 00:13:58  
يقولون اولياء لان عندهم هذه الشبهات مخاريق الشيطان فيقولون نحن افضل من الانبياء. الانبياء ما ادركوا ما ادركنا. ولا وصلوا

الى ما توصلنا اليه. والانبياء انما جاءوا للعوام. ولم يأتوا علينا لاننا لسنا - 00:14:28

بحاجة اليهم نحن ادركنا وعرفنا فلسنا بحاجة الى الانبياء انما الانبياء للعوام اللي ما ادركوا ولا وصلوا الى ما وصلنا اليه ولهؤلاء يسمونهم خاصة الخاصة انهم عرقو ووصلوا بمداركهم ومعلوماتهم الى شيء لم يصل اليه الانبياء - 00:14:58  
ولذلك يفضلون الولي على النبي. فيقولون مقام النبوة في بربخ فهو يرق الرسول دون الولي دون الولي اعلى مرتبة عندهم. نعم. ولهؤلاء الذين يقولون بالوحدة قد يقدمون الاولياء على الانبياء. الوحدة يعني وحدة الوجود. وانه لا انقسام في الكون نعم. ويدركون ان - 00:15:25

لم تنتفع كما يذكر عن ابن سبعين وغيره. فيقولون النبوة ما ما لم تنتفع. وليس محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين. بل النبوة مستمرة الى يوم القيمة. يبعث الله انبائه - 00:15:55

فتتحوا الباب للكاذبين والمدعين للنبوة نعم. ويجعلون ان المراتب ثلاثة يقولون العبد يشهد اولا طاعة معصية. ثم طاعة بلا معصية ثم لا طاعة ولا معصية. فيقولون ويجعلون المراتب ثلاثة. يتدرج فيها ويترقى. نعم. يقولون العبد - 00:16:15

يشهد اولا طاعة معصية طاعة وعصية. هم. نعم. يقولون العبد يشهد اولا طاعة تنوى معصية ماذا عندكم بالوالو؟ نعم؟ اي بالوالو. نعم. يقولون العبد يشهد اولا طاعة هذى اول مرتبة. نعم. ثم طاعة مرتبة العوام. هذى مرتبة العوام اللي يفرقون بين الطاعة والمعصية - 00:16:45

نعم. ثم طاعة بلا معصية. ثم طاعة بلا معصية. يقولون كل ما يفعله فهو طاعة لانه ان عصى امره فقد اطاع قدره. ان عصى الامر فقد اطاع القدر فهو مطيع لله على كل حال. اصبحت منفلا لما يختاره مني كفعلي كله - 00:17:15

نعم. ثم طاعة بلا معصية ثم لا طاعة ولا معصية. ثم يتحرر يتحرر الانسان عندهم هذا اعلى درجات وهو في الحقيقة اسفل الدرجات يقولون هذا اعلى الدرجات اللي ما يشهد طاعة ولا معصية - 00:17:45

تحرر مرة وليس لاحد عليه امر ولا نهي. نعم. والشهود الاول هو الشهود وهو الفرق بين الطاعات والمعاصي. لكن هذا يقولون مرتبة العوام واللي ما يميزون واتباع الانبياء. اللي يفرقون - 00:18:05

بين الطاعة والمعصية نعم. وهو الصحيح هو عندهم ما هو الصحيح. لكن في الواقع انه هو والصحيح لابد ان الافعال تكون بعضها طاعة وبعضها معصية. فليس السجود والتسبيح والتهليل مثل الزنا والسرقة وشرب الخمر نعم. واما الشهود الثاني في يريدون به شهود القدر. اي نعم - 00:18:25

يقولون القدر الشرع والقدر شيء واحد. الشرع والقدر شيء واحد فالانسان اذا فعل شيئا فان كان مخالفا للشرع فهو مطيع للقدر. مطيع للقدر نعم فهو مطيع لله اذا عصى امره فقد وافق قدره. نعم. كما ان بعض هؤلاء يقول انا كافر - 00:18:55

قم برب يعصى. يعني ولا يقدر يمنع العاصي. انا كافر برب يعصى. ولا يمنع العاصي الله جل وعلا اعطي العبادة الاختيار. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج. يجعلناه سمينا قصيرة سمبع وبصیر يميّز بين الاشياء اما شاكرا واما كفورا. هو الذي خلقكم فممنكم كافر -

ومنكم مؤمن لأن الله اعطى العباد القدرة والمشيئة والاختيار فهم يفعلون بمشيئتهم الطاعة ويفعلون مشيئتهم واختيارهم المعصية.  
ليسوا مجبرين على فعل على فعلهم الانسان باستطاعته يصلى ويذهب الى المسجد وباستطاعته يذهب الى الخماره ويشرب الخمر  
واستطاعته هذا - 00:19:55

الله اعطاه هذا ورتب على افعاله الجزاء. الثواب والعقاب. نعم كما ان بعض هؤلاء يقول انا كافر برب يعصى. اي نعم لأن ما فيه رب  
يعصى. كل ما يصدر من - 00:20:25

مخلوق فهو طاعة له. فلا معصية ولا طاعة نعم. وهذا يزعم ان المعصية مخالفة الارادة التي هي المشيئة. اي نعم مخالفة القدر.  
المعصية مخالفة القدر. وهذا احد يخالف القدر ما يستطيع احد يخالف القدر. نعم - 00:20:45

وهذا يزعم ان المعصية مخالفة الارادة التي هي المشيئة. المشيئة الكونية القدر نعم الخلق كالهم داخلون تحت حكم المشيئة القدريه  
لان ما في مشيئة شرعية المشيئة كلها قدرية خلاف الارادة - 00:21:05

الله فمنها ما هو قدرى ومنها ما هو شرعى. نعم. يقول شاعرهم اصبحت منفعتا لما يختاره. بالياء. اي نعم. اصبحت منفعتا لما يختاره  
مني ففعلي كله اي نعم ما في معصية وطاعة.انا افعل بموجب القدر. فاكون مطينا على كل حال. ان - 00:21:25  
وان صلى كل طاعة. لانه موافق للقدر. نعم. اصبحت منفعتا لما يختاره من اني ففعلي كله طاعات. نعم. ومعلوم ان هذا خلاف ويقول  
اخر وكل كلام في الوجود كلامه كلام الله سواء علينا نثره او نظامه. يعني النثر والنظم كله كلام الله والكذب والصدق - 00:21:55  
كله كلام الله تعالى الله عما يقولون. نعم. ومعلوم ان هذا خلاف ما ارسل الله به رسلاه وانزل به كتبه. بلا شك الله فرق بين القدر وبين  
الشرع. سيأتي قوله - 00:22:25

وتعالى هلاه الخلق والامر بينهما فرق الخلق والامر نعم فان المعصية يستحق صاحبها فان المعصية التي يستحق صاحبها الذم  
والعقاب. الله فرغ ها نعم قبل نعم ومعلوم ان هذا خلاف ما ارسل الله به رسلاه وانزل به كتبه نعم بالفرق بين المعصية - 00:22:45  
نعم فان المعصية التي يستحق صاحبها الذم والعقاب مخالفة امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم المعصية مخالفة الامر الشرعي.  
الله امر بالطاعة وامر بالعبادة وامر بصلة الارحام وامر ببر - 00:23:15

بر الوالدين هذا الامر الشرعي. اما القدر فهذا لا حجة فيه لاحد هذا فعل الرب سبحانه ونحن لا نخاصم الرب ونجادل الرب انما نجادل  
انفسنا. ونحاسب انفسنا لماذا فعلت كذا - 00:23:35

لماذا تركت كذا فانت لا تجعل آآ نقاشك مع رب العالمين وانما تجعل ومحاسبتك مع نفسك. لماذا فعلت كذا؟ لماذا تركت كذا؟ وانا اقدر  
على فعله واقدر على ترك كذا. لماذا ظيغت وقتي؟ وانا مأمور بحفظه؟ هكذا. انت حاسب نفسك - 00:23:55  
اشتغل بمحاسبة نفسك ولا تشتل بالقضاء والقدر ومحاسبة القضاء والقدر. نعم. هذا شأن الله جل وعلا نعم. فان المعصية التي  
يستحق صاحبها الذم والعقاب مخالفة امر الله ورسوله صلى الله عليه - 00:24:25

وسلم كما قال تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن  
يغض اللهو ورسوله ويتعذر حدوده يدخله نارا خالدا فيه - 00:24:45

وله عذاب مهين. حدوده محارمه. حدوده محارمه التي حدتها لعباده فلا تتعدى ومن يتعدى حدود الله تلك حدود الله ومن يتعدى  
حدود الله فاولئك هم الظالمون في المحرمات. وايضا حدود الله هي المباحات. حدود الله التي هي المحرمات لا تقرب - 00:25:05  
تلك حدود الله فلا تقربوها. واما المباحات فهي لا تتعدى. تلك حدود الله فلا تتعدوها من يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. نعم.  
وسندذكر الفرق بين الارادة الكونية والامر الكوني والدينى. نعم. الارادة ارادتان. اراده كونية. وهي التي يخلق الله بها الاشياء  
ويوجد - 00:25:35

بها الاشياء وهذه لابد من وقوعها. لابد من وقوعها. اما الارادة الشرعية فهي الامر والنهي والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين  
يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف - 00:26:05

عنكم وخلق الانسان ضعيفا هذى اراده شرعية. وهذه الارادة الكونية ليس من لازمها المحبة. فقد يريد الله شيئا وهو لا يحبه لكن

لحكمة والابتلاء والامتحان. واما الشرعية فان الله يحبها. ولا يرظمي لعباده الكفر ان تشکروا - 00:26:25

الله لكم ان تکفروا فان الله غني عنكم ولا يرظمي لعباده الكفر. وان تشکروا يرظمي لكم. فالعبادة الارادة الشرعية يحبها الله. واما الارادة

الكونية فقد يحبها وقد لا يحبها. هذا فرق. الفرق الثاني الارادة - 00:26:45

الكونية لابد من وقوعها. واما الارادة الشرعية فقد تقع وقد لا تقع. الله اراد اراد من عباده الايمان ببعضهم يؤمن وبعضهم لا يؤمن. اراد

منهم الايمان الارادة الشرعية. لكن بعضهم يؤمن - 00:27:05

بعضهم لا يؤمن قد تقع وقد لا تقع. نعم. بخلاف الكونية فلا بد من وقوعها. نعم. وكانت هذه مسألة قد اشتباھت على طائفة من الصوفية

فيینها الجنید رحمه الله لهم. الجنید كما سبق انه من - 00:27:25

من الصالحين ومن العباد والزهاد. ولم يحصل منه شطحات. لم يحصل منه شطحات مثل ما حصل من الصوفية المتأخرین نعم. من

اتبع الجنید فيها كان على السداد ومن خالقه ضل. نعم - 00:27:45

لأنهم تکلموا في ان الامر كلها في مشیئۃ الله بمشیئۃ الله وقدرتہ. وفي شهود هذا التوحید. نعم يقولون ما فيه الا مشیئۃ الله وقدرة

الله. الذي يعرف هذا هو الموحد. ويجدون الارادة - 00:28:05

كونية والاوامر الشرعية نعم. لأنهم تکلموا في ان الامر كلها بمشیئۃ الله. فهم يفسرون الطاعة بانها موافقة القدر موافقة القدر. واما

اهل العلم اهل الايمان فيقولون الطاعة موافقة الامر. موافقة - 00:28:25

الامر والشرع وليس موافقة القدر. موافقة القدر قد تكون طاعة وقد تكون معصية. خلاف موافقة الشرع فانه لا يكون الا طاعة لله عز

وجل. ففي فرق بين الشرع والقدر. ولهذا يقول قائلهم ان - 00:28:45

قضیت امره فقد وافقت قدره. فانا مطیع له. نعم. وكانت هذه المسألة قد اشتباھت على طائفة من الصوفية فيینها الجنید رحمه الله

لهم من اتبع الجنید فيها كان على السداد ومن خالقه ضل - 00:29:05

لأنهم تکلموا في ان الامر كلها بمشیئۃ الله وقدرتہ وفي شهود هذا التوحید. وهذا يسمونه الجمع اول. نعم. فيین لهم الجنید رحمه الله

انه لا بد من شهود الفرق الثاني. نعم. وهو ان - 00:29:25

مع شهود كون الاشياء كلها مشتركة في مشیئۃ الله وقدرتہ وخلقه. مشتركة وهو انه مع شهود كون الاشياء كلها مشتركة في مشیئۃ

الله وقدرتہ وخلقه. يجب الفرق بين ما يأمر به ويحبه ويرضاه - 00:29:45

وبینما ينهی عنه ويكرهه ويستخطه. نعم. فما كل ما اراده الله وقدره؟ فان او يحبه وقدر الكفر وقدر الايمان. قدر الطاعة وقدر

المعصية. فهو يحب هذا ويبغض هذا بخلاف الشرع فانه لا يشرع الا ما يحبه ولا يشرع ما يبغضه وان الله لا يأمر - 00:30:05

بالفحشاء لما قالوا واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها فيزعمون ان الله امرهم بكشف العورات في الطواف. والله

امرنا بها. فالله جل وعلا رد عليهم فقال سبحانه اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربی بالقسط بالعدل طاعة هذا الذي امر -

00:30:35

الله جل وعلا به قل ان الله لا يأمر بالفحشاء هذا رد عليهم الله امرنا بها يعني شرعا لنا فالله رد عليهم قل ان الله لا يأمر

بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربی بالقسط - 00:31:05

وجوهكم عند كل مسجد اخلصوا لله في كل صلاة في كل عمل. نعم. يجب الفرق بينما يأمر به يحبه ويرضاه وبينما ينهی عنه ويكرهه

ويستخطه. نعم. ويفرق بين اولیائه واعدائه. كما قال تعالى - 00:31:25

افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحکمون. هم يقولون لا فرق بين المطیع والعاصي. كلهم اطاعوا الله عز وجل اطاعوا قدره

ومشیئته فكلهم مطیعون. وهذا كذب على الله الله جل وعلا قال افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحکمون؟ ما لكم -

00:31:45

كيف تحکمون؟ وقال سبحانه وتعالى افجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفحجار؟ هذا

استفهام انكار. ان الله لا يزال. ام حسب الذين اجترحوا السينات نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. فالله جل وعلا لا يجعل الذين - 00:32:15

السينات مثل الذين امنوا وعملوا الصالحات. فدل على الفرق بين القدر وبين الشرع. نعم وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تذكرون قليلا ما تتذكرون. وما يستوي الاعمى اعمى البصيرة. ما هو باعمى البصر اعمى البصيرة. وما - 00:32:45

الاعمى ولا البصير البصير في قلبه المهتدي المطبيع ما يستويان مثل قولها فنجعل المسلمين كال مجرمين والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا الميسنة. لا يستوي الذي عمل الصالح امن وعمل الصالحات مع الميسنة. نعم. قليلا - 00:33:15 اما تذكرون فالذي لا يفرق بين المطبيع والعاصي ويقول كلهم عبدوا الله وكلهم اطاعوا الله اطاعوا قدره امره الكوني فهم كلهم مطبيعون. هذا كذب على الله سبحانه وتعالى. نعم. ولهذا كان مذهب سلف الامة - 00:33:35 وائتها ان الله خالق كل شيء وربه ومليكه ما شاء كان. وما لم يشأ لم يكن لا رب غيره الله خالق كل شيء خالق الكافر والمؤمن وخالق الطاعة والمعصية وخلق الكفر - 00:33:55

والايامن وله في ذلك الحكمة البالغة لاجل ابتلاء العباد وامتحان العباد. ايهم الذي يلزم شرع الله وامر ونهيه او الذي يفجر يكفر ويفسق ويقول هذا قدر الله علي ليس له حجة في القدر. ليس له حجة في القدر. نعم. وهو مع ذلك امر - 00:34:15 ونهى عن المعصية والله خالق كل شيء. ومع هذا امر بالطاعة ونهى عن المعصية. هذاك شيء وهذا شيء اخر. ما يخلط بينهما نعم. وهو مع ذلك فرق بين الامر وفرق بين الشرع. فرق بين الخلق الله - 00:34:45 كل شيء فرق بينه وبين الشرع. نعم. اعد. يقول سلمك الله وهو مع ذلك امر وشاء ما يقع من الطاعة والمعصية فرق بين هذا وهذا - 00:35:05

مما يدل على الفرق بينهما. نعم. وهو مع ذلك امر بالطاعة ونهى عن المعصية وهو لا يحب الفساد. مع كونه قضى وقدر كل ما يقع في الكون من خير او شر فهو - 00:35:25

مع ذلك امر بطاعته ونهى عن معصيته. فدل على الفرق بين الامرين. الذي من قبل ما هو الذي من قبل العباد؟ فرق بينهما. نعم. فالذى من قبل الله محمود على كل حال - 00:35:45

واما الذي من قبل العباد فمه ما هو محمود ومنه ما هو مذموم. نعم. ولا يرضى لعباده الكفر نعم كما قال تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وانما - 00:36:05

ولهم الايمان هم يقولون لا الله رضي الكفر والايمان بدليل انه قدر هذا وهذا. نعم. ولا يرظى لعباده الكفر ولا يأمر بالفحشاء. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. التي هي كشف العورة - 00:36:25

يقولون هذا امر الله بس يقولون يكذبون على الله سبحانه وتعالى. قل امر ربى بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. ثم قال بعد ذلك يا بني ادم خذوا زيتكم عند كل مسجد ايستروا العورة عند كل صلاة - 00:36:45

شروط صحة الصلاة والطواف ستر العورة. فالله ما امر بستر العورة ولم يأمر بكشفها لأن كشفها فاحشة. والفاحشة ما تناها قبحه. وستره طاعة. والطاعة كلها خير نعم. ولا يرظى لعباده الكفر ولا يأمر بالفحشاء. وان كانت واقعة بمشيئة فهو لا يحبها ولا يرظى - 00:37:05

بل يبغضها ويذم اهلها ويعاقبهم كما سبق انه لا يلزم من القضاء والقدر ان الله ما قضى وقدر بل قد يحبه وقد يبغضه ويكرهه. اذا يقال لماذا قدره وهو يبغضه - 00:37:35

ويكرهه نقول لاجل الابتلاء والامتحان حتى يتميز المطبيع من العاصي والمؤمن من الكافر والصادق من الكاذب تركني العبادة المجال في الاخيار. والمشيئة وامكنتهم واعطاهم القوة والقدرة. هذا انه يصلى ويقدر انه يزني. اعطاء الله قدرة. يقدر على ترك الزنا و فعل الصلاة. يقدر على هذا - 00:37:55

ما احد اجبره على هذا. فلماذا ينسى قدرته وما اعطاه الله من الامكانية ويحتاج بالقضاء والقدر. نعم. الذي الذي قضى وقدر لا يرضي بالفحشاء. ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضي عباده الكفر نعم. واما المرتبة الثالثة الا يشهد طاعة ولا معصية؟ قالوا المراتب ثلاثة -

00:38:25

انه يشهد معصية او طاعة. الثانية ان ان لا يشهد طاعة ولا معصية. طاعة بلا معصية. نعم ان يشهد طاعة بلا معصية فيقول كل ما يفعله وهو طاعة ما عنده تقسيم كل ما يفعله هو طاعة لان الله قدره -

00:38:55  
وقضاه لكن نقول الله قدره وقضاه لكنه لم يشرعوا الله لم يشرعوا ونحن مطالبون بما شرعه الله اما القضاء والقدر فهذا الى الله جل وعلا. نعم. الثالثة ان لا يفرغ ما -

00:39:15  
يشهد طاعة ولا معصية يقول ما في طاعة ولا معصية اصلا. والكون كله سواء ما فيه لا رب لا مخلوق ولا خالق. اهل وحدة الوجود نعم واما المرتبة الثالثة الا يشهد طاعة ولا معصية فانه يرى ان الوجود واحد. الوجود -

00:39:35  
واحد هذا وحدة الوجود. نعم. كيف يكون الافعال متفاوتة والكون كله شيء واحد ما هو متفاوت. نعم. والطاعة او المعصية متفاوتان وهذا لا يوجد نعم. وعندهم ان هذا غاية التحقيق والولالية لله. اذا بلغ العبد هذه المرتبة -

00:39:55  
 فهو غاية التحقيق والولالية لله وهو التوحيد. هذا هو التوحيد. الواقع ان هذا هو الكفر الذي ليس بعده كفر. اعظم من كفر فرعون وهامان وقارون وابي جهل. لان هؤلاء مع كفرهم -

00:40:15  
يعترفون ان الله هو الخالق الرازق المحي المميت المدبب. هؤلاء يقولون لا ما فيه محيي ولا مميت ولا مدبر والكون كله سواء لا ميزة لبعضه على بعض. نعم. وعندهم ان هذا غاية التحقيق والولالية لله. وهو في الحقيقة غاية -

00:40:35  
الالحاد في اسماء الله واياته. غاية الالحاد والالحاد هو اعظم الكفر. الالحاد في اللغة المينا الميل عن الشيء. ومنه اللحد في القبر لانه مائل عن سمت القبر. هذا في اللغة. اما -

00:40:55  
الحاد في الشرع فهو الميل عن عن ما شرعه الله وامر به نعم. وهو في الحقيقة غاية الالحاد في اسماء الله واياته وغاية العداوة لله. فان صاحب هذا المشهد يتخذ اليهود -

00:41:15  
النصارى وسائر الكفار اولىاء. نعم هذى المصيبة الان هذا هذا واقعنا الان. يقولون لا تفرقون بين يهود ونصارى ومسلمين كلهم اهل ديان وكلهم اه يعبدون الله وكلهم اتباع للامن انباء يكذبون على الله سبحانه وتعالى. بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ما فينبي الا هو عليه الصلة والسلام -

00:41:35  
انتهت الشرائع ما في شريعة الا شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. فهم يقولون احداها الوحدة الوجود يقولون كله سواء اليهودي والنصراني والمسلم كلهم مطיעون لله. كلهم مطيعون لله. هذى مصيبة فقولها -

00:42:05  
هؤلاء الذين يطنطرون الان تقارب بين الاديان تشبه قول اهل وحدة الوجود. لانه لا تمایز بين دین الاسلام ودين يهود ودين النصارى وانهم كلهم اخوان. كلهم اخوان. نعم. ولذلك بعضهم سمعت -

00:42:25  
ويزعم انه من الدعاة الى الله يقول اخواننا المسيحيون. اخواننا المسيحيون. اعوذ بالله نعم فان صاحب هذا المشهد يتخذ اليهود والنصارى وسائر الكفار اولىاء. لانه ما في فرق بين هذا -

00:42:45  
كلهم بل ما فيه مسلم وكافر ما فيه عندهم مسلم وكافر. لان الكون كله واحد ما فيه مسلم وكافر. نعم وقد قال تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء -

00:43:05  
تحبونهم وتنارونهم. بعضهم اولىاء بعض. ومن يتولهم منكم اي يحبهم ويناصرهم يسوغ ما هم عليه يقول انهم على حق. ومن يتولهم منكم فانه منهم. يصبح يهودي او نصراني لانه لم يفرق بين الكفر والايمان فهو مثل اهل وحدة الوجود ما يفرقون بين الطاعة والمعصية والكفر والايمان. ومن يتولهم منكم فانه من -

00:43:25  
ان الله لا يهدي القوم الظالمين. نعم. ولا يهدي القوم الظالمين. شوف الظالمين بسب ظلمهم. منعهم الله من ان الهداية بسب ظلمهم عقوبة لهم. واما المؤمنين فان الله المؤمنون فان الله يهديهم. لانهم ارادوا الهداية وطلبوها -

00:43:55

ولا يتبرأ من الشرك والاوثان فيخرج عن ملة ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه. نعم ولا يفرق بين الكفر والایمان كما فرقت ملة ابراهيم. وابراهيم تبرأ من الكفار حتى من - 00:44:15

لما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. فلابد من الالا والبراء في الاسلام. موالة المؤمنين وآفالبراءة من المشركين اما اللي كلهم عنده سوا المسلمين والكافرون كلهم اخوان واليهود والنصارى والمسلمون فهذا ما عنده - 00:44:35

هو لو برأ؟ نعم. قال الله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين امنوا معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله. كفربنا بكم امنوا معه. امنوا ما في امنوا - 00:44:55

عفا الله عنك قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. نعم. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفربنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا. حتى تؤمنوا - 00:45:15

وتحده قد كانت يقول الله جل وعلا لهذه الامة المحمدية قد كانت لكم اسوة حسنة يعني قدوة قدوة حسنة فالقدوة اما ان تكون حسنة واما ان تكون سيئة. قدوة في الخير او قدوة في الشر - 00:45:35

لكن إبراهيم عليه الصلاة والسلام قدوة حسنة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه الذين اتبعوه وامنوا به اذ قالوا لقومهم انا براء منكم. ومما تعبدون من دون الله تبرأوا منهم ومن دينهم - 00:45:55

بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا. لا نتقرب معكم ابدا والان يقولون تقاربوا مع اليهود والنصارى. وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا لا تؤمنوا بالله ورسوله لن تذهب هذه العداوة والبراءة الا اذا امنوا بالله ورسوله محمد صلى الله - 00:46:15 عليه وسلم. حتى تؤمنوا بالله وحده. حتى تؤمنوا بالله وحده. الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك ابراهيم عليه السلام لما دعا اباه وامتنع قال لاستغفرن لك. فهذا لا يقتدي به فيها - 00:46:45

قد وقد تبرأ منه في اخر الامر وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه قال لاستغفرن لك. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حليم - 00:47:05

فتبرأ حتى من ابيه لما تبين له انه عدو لله. فلا احد يحب لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم لا يحبونهم - 00:47:25

ابدا. انما اذا كانوا اباءهم يبرون بهم. من باب المعاملة بالحسنى. لا يحبون لا يحبونهم ولكن يبرون بهم لأن لهم عليهم حقا. من البر ولو كانوا كفارا. ووصينا الانسان لوالديه حملته امه وهذا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير وان جاهدك على ان تشرك بي - 00:47:47

ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبها في الدنيا ما هو في الدين. صاحبها في الدنيا معروفا فسبيل من اتاب اليك فالبراءة من الكفار واجبة وهي من الدين الذي لا يتبرأ من الكفار يكون منهم - 00:48:17

نص الاية ومن يتولهم منكم فانه منهم. هذا خطر عظيم. وينادي الان بالغائه وان هذا تشدد وانال ارهاب وان هذا وان هذا المصيبة عظيمة الان. نعم. وقال الخليل عليه السلام لقومه المشركين. افرأيتم ما كنتم تعبدون؟ انتم واباؤكم الاقدمون. فانهم عدو - 00:48:37

عدو لي تبرأ مما يعبدون من دون الله الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والا هذا استثنى منقطع اي لكن رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين هو الذي اعبده واحبه - 00:49:07

نعم. وقال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم الایمان وايديهم - 00:49:27

بروح منه. نعم. وهذه الاية ايضا تنفي ان يكون مؤمن بالله ورسوله يحب الكفار ولو كانوا اقرب الناس اليه. لأنهم لما كانوا اعداء لله عادهم. فلما تبين له انه عدو - 00:49:47

تبرأ منه لا تتخذوا عدوكم ولائيه وعدوكم تسرعون اليهم بالمودة. نعم. وهؤلاء قد صنف بعضهم كتابا وقصائد على مذهبهم. مثل قصيدة

ابن الفارض المسممات الفوا كتبا في وحدة الوجود منهم - 00:50:07

ما مر بكم كتب ابن عربي آآ الفتوحات المكية ونصوص الحكم ومنهم من آآ من نظم على مذهبهم منظومة كابن الفارغ آآ في منظومة السلوك التي يصرح فيها بأنه لا ليس هناك خالق ومخلوق وإنما الكون كله سواء. وأنه يصلى لنفسه - 00:50:27

اعبد نفسه لأن نفسه هي الله. وهو لا فرق بينه وبين الله. كله كله من هذا الكون. نعم وهؤلاء قد صنف بعضهم كتابا وقصائد على مذهبها. على مذهب وحدة الوجود. منها كتب ابن عربي - 00:50:57 00:51:17

ومنها منظومة ابن الفارغ المسممة نظم السلوك قبل الفارغ هذا من من اهل وحدة الوجود من اتباع ابن عربي. قصيده التائية مطبوعة وتنشر ويعتنى بها الان تشرح عند هؤلاء نعم. مثل قصيدة ابن الفارط المسممة بنظم السلوك. نعم. يقول فيها لها صلاتي بالمقام اقيم -

لها يعني نفسه ما هي بلله صلاة لأن كله هو الله كل الدنيا هي الله. نعم. فانا اصلی لنفسي لاني انا الله. نعم. لا صلاتي بالمقام اقيمها.

صلاتي ولا صلواتي؟ صلواتي. نعم. لها صلواتي بالمقام اقيموا - 00:51:54

واشهد فيها انها لي صلتني. ان نفسي صلت الامام. ما في صلاة لله وإنما صلت له هو لأن هو الله ولا فرق بينه وبين الله. لأن الكون كله مظهر واحد نعم - 00:52:14

كلانا مصل واحد ساجد الي. كلانا مصل واحد ساجد الى حقيقته بالجمع فيكم قل لسجدي نعم هو يسجد لنفسه. يسجد لنفسه. لانه هو الله. نعم ويعبد نفسه نعم لانه لو قال يعبد الله صار فيه فرق بينه وبين الله ولا فرق هو الله - 00:52:34

وحدة نعم سواي نعم احسن الله اليك. وما كان لي صلي سواي ولم تكن صلاتي لغيري في اداء كل ركعتي. اي نعم هو يصلى يعبد نفسه لأنه هو الله. نعم ما في خالق ومخلوق. نعم. الى ان قال وما زلت - 00:53:04

ايها واياي لم تزل ولا فرق بذاتي لذاتي احبتني. نعم. الي رسولا كنت كنت مني مرسلا وذاتي باياتي علي استدلتي. الرسل الرسل ما هم ما هم من الله. الرسل منه - 00:53:34

ليه؟ رسوله اليه لانه هو الله. ولا في عبد ورب ما في عبد ورب. هو الشيء كله واحد. فالرسل منه واليه. نعم. فان دعيت فان دعيت كنت المجيب وان اكن - 00:53:54

نادي اجابت من دعاني ولبتي. وهو الداعي وهو المجيب. ما فيه رب يدعى ويحيي. هو الداعي وهو مجيب لنفسه نعم. الى امثال هذا الكلام ولهذا كان هذا القائل عند الموت ينشد ويقول - 00:54:14

ان كان منزلتي في الحب عندكم ما قد لقيت فقد ضيّعت ايامي. لما حضره الموت هذا الرجل وهذا الناظم لما حضره الموت ورأى الملائكة تريد قبض روحه ادرك خطأه. ادرك خطأه وانه على - 00:54:34

لكن ما ما ينفعه ذلك. كل كافر عند الموت يعترف بكفره وخطأه لكن ما ينفعه ذلك فات الاوان والا اذا انكشف الامر حظرت الملائكة كل يعلم خطأ - 00:54:54

او الكفار والملحدون كلهم يعلمون انهم عباد وان لهم ربا يرجعون اليه فيعلنون التوبة لكن ما تقبل. وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ما تقبل التوبة. نعم. حتى فرعون لما ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:55:14

وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين؟ ما تنفع التوبة وقت الغرارة ما تنفع. نعم. ولهذا كان هذا القائل عند الموت؟ هذا القائل اللي هو ابن الفارغ. كما روی هذا من حضره عند الوفاة انه - 00:55:44

ظلاله وقال لقد ضيّعت ايامي. نعم. ولهذا كان هذا القائل عند الموت ينشد ويقول ان كان منزلتي في الحب عندكم ما قد لقيت فقد ضيّعت ايامي. امنية ظفرت نفسى ظفرت - 00:56:04

نفسى بها زمانا واليوم احسبها اطغات احلامي. اغاثة. واليوم احسبها اطغات احلامي. اي نعم ما له حقيقة تبين ان ما هو عليه انه اضافة احلام ما له حقيقة وباطل. نعم. فانه لو كان لو كان ما في رب كما - 00:56:24

والكون كله هو الرب ما جت الملائكة تقبض روحه فدل على انه عبد وان الملائكة رسول من الرب سبحانه نعم فانه كان يظن انه هو الله.

نعم شوف فانه كان يظن انه هو الله. في حياته - 00:56:44

فلما جاءه الموت عرف انه ليس هو الله. نعم. فلما حضرت ملائكة الله لقبض روحه تبين له بطلان اما كان يظنه بطلان نعم. فلما حضرت

ملائكة الله لقبر روحه تبين له بطلان ما كان يظنه - 00:57:04

نعم. وقال الله تعالى سبح لله ما في يكفي نقف عندها. ومنظومة ابن الفارظ هذه رد عليها بعض العلماء بعنوان تنبية الغبي على كفر

ابن عربي. رد على هذه المنظومة نثر - 00:57:24

علق عليها وهو مطبوع وعليه تعليق للشيخ عبد الرحمن الوكيل رحمة الله وهو مطبوع ومتداول. نعم اللي رد عليها اسمه البقاعي.

البقاعي او البقاعي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة - 00:57:44

اعرضوا على فضيلتكم بعض ما تيسر منها. هذا السائل يقول ما وجه الشبه بين كفر النصارى وكفر هذه الطائفه من غالاة الصوفية؟ لا

كفر اخف من كفر وحدة الوجود لأن النصارى يقرؤون ان هناك رب وعبد. يقرؤون بان هناك رب وعبد - 00:58:04

اما وحدة الوجود فلا يقرؤون بهذا التقسيم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول كيف يسلم الانسان من تلبيسات

الشياطين التي وقع فيها اهل وحدة الوجود ووقع فيها غيرهم. يسلم بامور اولا توفيق الله سبحانه وتعالي - 00:58:24

وهدايته. ثانيا بطلب العلم لا ينجو من هذا الا بطلب العلم ومعرفة هذه المذاهب لاجل ان تجنبها يبتعد عنها لأن لا تعرض عليه ويغتر

بها. يطلب العلم الصحيح العلم الشرعي. الامر الثالث - 00:58:44

سؤال الثبات يسأل الله الثبات بعد ما يعرف الحق ويتمسك به يسأل الله الثبات عليه لانه قد يضل بعد ذلك ولهذا ابراهيم

الخليل عليه السلام قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:59:04

محمد صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. تقول له عائشة اتخاف يا رسول الله قال وما يؤمنني وقلوب

العباد بين اصابع الرحمن. لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم - 00:59:24

فالقلب بين اصابع الرحمن كما يقول ابن القيم الانسان ما يفتر بهذه الامور. اولا يسأل الله الهدایة ثانيا يتعلم العلم النافع الذي جاء به

رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الكتاب والسنة - 00:59:44

ثالثا يسأل الله الثبات. ولا يغتر بنفسه ويقول انا ما علي خطر انا عرفت وانا مؤمن لا يقول هذا نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

وهذا سائل يقول من قال بوحدة الوجود جهلا او نسيانا - 01:00:04

هكذا يقول هل يحكم عليه بالظلال؟ نسيانا مهما يمكن اما الجهل ما يمكن. اذا لم يتعلم العلم الصحيح هؤلاء عندهم بلاغة وعندهم

القصيدة هذى بليغة جدا تستهوي الانسان قراءتها لانها سلسلة ولهذا يقولون انها - 01:00:24

لحم خنزير في صينية من ذهب لحم خنزير في صينية من ذهب فهي في اسلوبها وبراعتها قد تستهوي الانسان بقراءتها لكنها والعياذ

بالله الحادث سم سم زعاف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هناك من الاساسنة - 01:00:44

من يقول ان هناك نوعا ثالثا في الارادة. وفي الارادة الدينية والكونية وهو ما لم يرده الله كونا ولا قدرنا. فهل هذا القول صحيح؟ والله

هنا في وقت الاختراعات الان وفي وقت يعني اخترعوا شيء ما اهتدى اليه الائمة ولا جاء في القرآن - 01:01:09

السنة الواجب ان هؤلاء يعرفون قدرهم ويتركون هذه الاختراعات وهذه الامور التي ما سبقو اليها. نعم احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة وهذا السائل يقول ما صحة تقسيم المشينة الى قسمين؟ مشيئة شرعية ومشيئة كونية. ما صحت - 01:01:29

تقسيم المشينة الى الى قسمين. هذا يقال السؤال هذا ما صحة؟ يعني انت في شك من هذا؟ هذا موجود في الكتاب والسنة. فيه

المشي الكونية وفيه المشيئة المشينة لا المشيئة كونية ما تكون منقسمة ابدا. انما الارادة الارادة نوعان - 01:01:49

ارادة كونية وارادة قدرية. الامر قسمة هذا سيأتي ان شاء الله في نفس الكتاب. الامر قسمان امر كوني وامر شرعى امر كوني قدرى

وامر شرعى. هذا سيأتي ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 01:02:09

هذا سائل يقول هل هناك مقام غير مقام الطاعة والمعصية؟ ما ادري رحمان الا كافر ولا مؤمن هو الذي خلقكم فممنكم كافر منكم

**مؤمن؟ انا هديناه السبيل اما شاكرنا واما كفورا. اما كفر وايمان واما طاعة ومعصية. لا ما في تقسيم ثالث - 01:02:29**

ما يكون الانسان لا مطيع ولا عاصي هذا المجنون اللي ما عنده عقل. المجنون اللي ما عنده عقل او الطفل الصغير الذي لم يبلغ هذا لا يقال المطيع ولا عاصي ما بعد بلغ وعرف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل يجوز الافتخار والاعتراض -

**01:02:49**

بابن سينا والفارابي وابن الفارظ وابن عربي وغيرهم بحجة انهم من علماء المسلمين؟ ليسوا من علماء المسلمين حاشا وكلا من علماء اللحاد والضلال فليسوا مسلمين. ولا يفتخر بهم. لا يفتخر بهم. من اعجب بهم فقد اعجبهم مذهبهم - 01:03:09

ربما يتبعهم اذا اعجب بهم يتبعهم على مذهبهم ويعتقد انهم اهل فكر واهل اه عقول واهل نعم يفتخر بهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا كانت الطاعة والمعصية عندهم كلها طاعة - 01:03:29

فلمن خلق الله تعالى عذابه النار عندهم. يقولون ما في نار يتنعمون بالنار. اهل النار يتنعمون بالنار. كما نعم اهل الجنة بالجنة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هي نعيم نعم - 01:03:49

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل قول القائل الله ربى لا اريد سواه وهل في وجود حقيقة الا هو. هل هو موافق لقول اهل وحدة الوجود؟ هذا كلام ما هو بسليم. الله ربى لا اريد هذا صحيح لكن - 01:04:09

ايش يقول البيت الآخر؟ وهل في الوجود حقيقة الا هو؟ لا هذا قول وحدة الوجود. هذا يحتمل انه قال وحدة الوجود ويحتمل معنى اخر وهو ان انه لا الله الا يعني لا الله ولا معبود الا هو - 01:04:29

كما يقولون معنى لا الله الا الله اي لا معبود الا الله. هذا ما هو هذا باطل. لأن في الكون معبدات كثيرة. لكن لا الله حق او لا الله بحق الا الله سبحانه وتعالى. فلا معبود بحق الا الله وما عداه فهو معبود بالباطل - 01:04:49

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول علمنا انه لا يجوز ان نقول للمسيحيين اخواننا فكيف في قول الله تعالى والى مدينة اخاهم شعيبا. هذا في النسب. والى مدين اخاهم شعيب والى ثمود اخاهم صالح. هذا في النسب. لأن - 01:05:09

ان الله يبعث الرسول من نفس القبيلة او الامة لاجل ان يبين لهم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم لو جاهم واحد ما يعرفونه ما ما تقبلوا منه. لكن اذا جاهم وهو ابن عمهم واخوهم في النسب - 01:05:29

وعرفوا نشأته وعرفوا صدقه وامانته. يصير ما لهم عنده في قبول ما جاء به. ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون. فالله يبعث في كل جيل وفي كل امة. يبعث لها رسولا منها - 01:05:49

نعم يعرفونه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هناك من يقوم بعمل دورات بعنوان كيف تحفظ اسماء الله الحسني؟ وذلك بطريقة الربط الذهني. فما هو مم؟ يقول هناك من يقوم بعمل دورات - 01:06:09

بعنوان كيف تحفظ اسماء الله الحسني بطريقة الربط الذهني؟ ربط؟ اي نعم. ايش الربط الذهني؟ تعرف اسماء الله من تدبرها وفهم معناها. اما الربط الذهني ما ادرى وش الربط الذهني. ما ادرى وش الربط الذهني وهذا مثل ما قلت لكم. الان - 01:06:29

الاختراعات كثيرة وصار ناس ما يتقيدون بمذهب السلف وما عليه العلماء والائمة انما يحدثون اشياء من عندهم انما يحدثون اشياء من عندهم فيها اظن ما ادرى شي حدث وهو العصبي ما ادرى شنو البرمجة العصبية البرمجة العصبية اخاف من هذه هي - 01:06:49

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يوجد عندنا في قريتنا خارج المملكة رجل يؤذى الناس بالسحر وولادة الامور لا على ايدي امثال هؤلاء. فهل يجوز لنا ان نقتله ونخلص الناس من شره؟ لا لكن ردوا عليه وابطروا ابطروا سحره - 01:07:09

احذروا الناس منه. اما القتل انما هو للسلطة. لو قتلتكموه حصلت فتنة. حصل سفك دماء ربما عصبه واتباعه فيحصل فتنة. نعم. فمن لم يستطع فبلسانه. انكروا باللسان. وبيتوا حذروا منه. نعم - 01:07:29

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا لم استطع صلاة الاستسقاء الا في المدرسة مع الطلاب وذلك لضيق الوقت حيث وان مدير المدرسة قرر ان صلاة الاستسقاء ستقام في المدرسة هذا الاثنين. فهل اصلي معهم ام لا؟ والله نحن لا نأمرهم ولا

ما نأمرهم ولا ننهاهم هذا على مسؤوليتهم هم. صلاة الاستسقاء وصلاة العيد وصلاة الجمعة هل يجتمع لها المسلمين ما يتحرقون؟ ما في المدارس والبيوت مطلوب من الاجتماع والخروج لصلاة الاستسقاء. ويجتمع المسلمون ويدعون جمیعاً ولا يتفرقون - 01:08:09  
 هذا هو الاصل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول متى يقلب المصلي للستسقاء رداءه؟ هل بعد ما يقف ويدعو اذا طلب الامام فلما حول الرسول صلى الله عليه وسلم رداءه حول الناس ارضيتمهم فاذا حول الامام رداءه فالماموم - 01:08:29  
 يحولون ارضية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم تصغير اسم عبد العزيز الى عزيز؟ او عزوز وعبد عبد الله يقولون عبد وعبد الرحمن دحيم او هذی كلها ما - 01:08:49

ينبغي هذا لا ينبغي نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل القرىن من الجن يعلم حدیث النفس؟ الله اعلم هذا لا يعلمه الا الله وقد يطلع الله عليه من يشاء من عباده ما ندري. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول -

01:09:09

ما هي الكتب التي توجهون لها بقراءتها في موضوع الولاء والبراء في الاسلام؟ لأنها مسألة قد كثر الكلام فيها ونطلب فيها بيان الحق الكتاب الذيقرأ عليكم في هذا المسجد الداليل للشيخ سليمان ابن عبد الله ابن الشيخ محمد ابن - 01:09:29  
 بالوهاب فيه الولاء والبراء دلائل الولاء والبراء. كذلك رسالة للشيخ محمد بن عتيق جمع فيها ادلة الولا والبراء من الكتاب والسنة وهي رسالة قيمة ومطبوعة في الدرر السنوية وفي مجموعة التوحيد ومطبوعة منفردة ايضا - 01:09:49  
 نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في هذه الايام يفتح معرض الكتاب ونريد منكم حفظه الله ان تبينوا واجب طلاب العلم تجاه بعض الكتب التي تحتوي على شبكات وشهادات وما هي الطريقة المثلث لانكارها - 01:10:09  
 ان يكون هناك انضباط. الطريقة انكم تمدون مع في في المعرض وترصدون كل ما فيه من الكتب. اه التي لا يصوغ او لا يجوز ترويجها او تكتبونها باسمائها وبعد حين ترفعونها للمسؤولين. اما لدار الافتاء واما - 01:10:29  
 المسؤولين الذين يستطيعون الالتحاق على ايدي هؤلاء. نعم - 01:10:49